رابط المادة على منصة باحث

الخطب

خُطْبَة اَلْجُمْعَةِ أُسْبَابَ صَلَاحِ اَلْقَلْبِ) 41 رجب 2441هـ)

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي اصلح بلطفه الصالحين. وخلع عليهم خلع الايمان واليقين. وحفظهم بعناية ايته مما يقبح ويشين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي الامين. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله ايها المسلمون. واعلموا ان سعادة الدنيا والاخرة بصلاح القلوب ونعيمها - 00:00:21

وانشراحها وزوال غمومها وهمومها واتراحها. فالزموا طاعة الله ورسوله هذا المطلوب واذكروا الله كثيرا الا بذكر الله تطمئن القلوب. واعلموا انه لا ينفع العبد يوم يقوم الاشهاد الا من اتى الله بقلب سليم من الشرك والغل على العباد - 00:00:49

سليم من تعبده ورجائه للمخلوقين. سليم من شهوة تظعف ارادته عن عبادة رب العالمين سليم من الشبهات المخلة بالايمان مليء بالتصديق لخبر الله رسوله بالايمان والايقان سليم من الحقد والحسد والكبرياء سليم من التعاظم - 00:01:19

والعجب والرياء ايها المسلمون ان القلب هو الذي عليه مدار الصلاح والفساد. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:01:49

الا وهي القلب. فاذا صلح القلب بالعلم والخشية والايمان. صلح الجسد بالاخلاص على ما يحب فاذا صلح القلب بالعلم والخشية والايمان صلح الجسد كله بالاخلاص والعمل والاستقامة للرحمة واذا فسد القلب باتباع الهوى وتقديم ما يحبه هواه على ما يحبه الله ورسوله - 00:02:11

فسد الجسد كله بالفجور والعصيان علينا ايها المسلمون علينا ان نعتني بقلوبنا. فان القلب هو الذي عليه المدار. وهو محل النظر والاعتبار ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

كما قال ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم فمحل النظر هو القلب والعمل. وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا. وقال عز وجل انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر - 00:03:07

وقال تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور. ايها المسلمون ان لصلاح القلب اسبابا. فمنها الايمان بالله تعالى. فانه سبب فانه سبب صلاح القلب وخشوعه - 00:03:37

قال الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. ومن اسباب صلاح القلب تلاوة كتاب الله عز وجل بالتدبر والتفكر. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم. وشفاء لما في الصدور - 00:04:01

وهدى ورحمة للمؤمنين. وقال عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. وقال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني. تقشعر منه - 00:04:31

جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. وقال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. ومن اسباب صلاح القلب الاكثار من ذكر الله عز وجل. فان ذكر الله تعالى سبب لصلاح القلوب. والقرب من - 00:04:51

الغيوب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب وان الغفلة عن ذكر الله. ان الغفلة عن ذكر الله سبب للاعراض والضياع. واتباع الهوى على الهدى وضياع الاوقات سبهللا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه - 00:05:21

وكان امره فرقا. وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين. ومن اسباب صلاح القلب امتثال امر الله ورسوله وتعظيم شعائره. ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ذلك - 00:05:51
من يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وتعظيم حرمات الله وشعائره. يكون بامتثال امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. فعلا المأمور وتركا للمحظور وصبرا على المقدور. ومن اسباب صلاح القلب غظ البصر عن الحرام - 00:06:21
وحفظ الجوارح عن الاثام. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك لهم اي اطيب واطهر وانى لاعمالهم. فان من حفظ فرجه وبصره طهر من وزكاة اعماله بسبب ترك المحرم. ومن غض بصره عن الحرام انار الله بصيرته. واورثه - 00:06:46
حلاوة الايمان والاسلام. ومن اسباب صلاح القلب مجالسة اهل العلم والصالحين. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. وقال النبي - 00:07:18

وصلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل اللهم وفقنا الاتباع الهدى وجنبنا اسباب الهلاك والشقاء. اللهم ايقظ قلوبنا من رقدات الغفلة. وارزقنا التزود ليوم النقلة. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق والاعمال. لا يهدي لاحسنها الا انت - 00:07:48
واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين - 00:08:18
من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله معز من اطاعه واتقاه. ومذل من خالف امره وعصاه. ومعطي الثواب الجزيل في من اتبع هداه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. من توكل عليه كفاه - 00:08:38
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومنه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان من اسباب صلاة القلب سلامة الصدر ونقاءه وخلوه من الحسد والحقد والبغضاء. وان يتحلل - 00:09:10
المرء بصفة العفو والصفح عن الناس فان ذلك من اسباب انشراح الصدر وزوال الهم والغم وهو ومن صفات عباد الله المتقين. وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها السماوات والارض - 00:09:40
اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00
كما قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا ومات احد لله الا رفعه الله عباد الله تسامحوا وتراحموا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا. احرصوا على سلامة القلوب - 00:10:20
وراقبوا مولاكم علام الغيوب. فالمجتمع المسلم المجتمع المسلم مجتمع محبة وصفا ومودة واخاء لا يعرف الحقد ولا البغضاء ولا العنف ولا الشحناء. وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. واعلموا - 00:10:45
وان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة. وعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة - 00:11:15
ومن شذ شذ في النار. واعلموا ان الله امركم بامر بدأه بنفسه. وثنى بملائكته المسبحة بقدوته وثلث بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته - 00:11:35
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين وعن الصحابة اجمعين عن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب - 00:11:55
العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعلها هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم ما امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع - 00:12:25
رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى. وخذ بناصيتك للبر والتقوى. اللهم وفقه واخوانه

واعوانه لما فيه صلاح البلاد والعباد. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم انصرهم على عدوهم. اللهم ثبت اقدامهم - 00:12:55

اللهم سدد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم. وكل اراملهم. اللهم ارفع عنا الوباء اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع عنا الوباء وادفع عنا الغلا والربا والزنا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة - 00:13:25

وعن سائر وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم اصلح فساد قلوبنا واغفر ذنوبنا واستر عيوبنا عباد الله. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم. ولا تنقظوا الايمان بعد - 00:13:55

وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على عموم نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:14:25